مجلة الريادة للبحوث والأنشطة العلمية
Al-Riyadah Journal For Researches And Scientific Activities
العدد العاشر
سبتمبر September 2024

المشكلات اللغوية والعوامل البيئية المؤثرة فيها لدى أطفال ما قبل الدراسة

* أبوبكر محمد خليفة الفتحلي[1] * عبد الحكيم أحمد الصغير[2]
علم النفس كلية الآداب / جامعة صبراتة
Abubaker.alfathly@sabu.edu.gy[1] Ikreedeegh,abdulhakim.k@sabu.edu.ly[2]

ملخص الدراسة:

تعدُّ المشكلات اللغوية من الموضوعات المهمة في علم النفس اللغوي، فاللغة تؤدي دورا مهما وملموسا في الحياة الإنسانية، وهي وسيلة التعارف والتعامل بين البشر. واللغة ميزة يتميز بها الأنسان وينفرد بها عن غيره من الكائنات، وهي أرقى ما لديه من تعبير، وإنه وحده الذي يستخدم الأصوات المنطوقة في نظام محدد لتحقيق الاتصال بأبناء جنسه، فيجب العمل على تعزيزها وتطويرها. تمثل المشكلات اللغوية عند أطفال ما قبل الدراسة عاملا حيويا في عملية التفاعل مع الأخرين وبذلك اهتمت الدراسات النفسية والتربوية بهذه الظاهرة من أجل تنميتها وتجسيدها لديه، وتأتي هذه الدراسة لتحديد أثر بعض العوامل على المشكلات اللغوية لدى أطفال ما قبل الدراسة، ويكمن موضوع الدراسة في الإجابة على تساؤل: ما العوامل البيئية المؤثرة في المشكلات اللغوية لدى أطفال ما قبل الدراسة؟

وجاءت أهداف الدراسة للتعرف على العلاقة الارتباطية بين الاداء اللغوي لأطفال ما قبل الدراسة والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة، كما هدفت الدراسة للتعرف على الفروق في الأداء اللغوي بين الجنسين (ذكورا واناثًا) وذلك حسب المرحلة العمرية بين أطفال ما قبل الدراسة (3–5) سنوات.

Abstract:

Linguistic problems are important topics in psycholinguistics, as language plays an important and tangible role in human life and is a means of acquaintance and interaction between people. Language is a feature that distinguishes humans and makes them unique from other creatures, as it is the most refined form of expression they have, and they alone use spoken sounds in a specific system to achieve communication with their fellow humans, so it must be worked on to enhance and develop it. Linguistic problems in preschool children represent a vital factor in the process of interaction with others, and thus psychological and educational studies have been interested in this phenomenon in order to develop and embody it in them. This study comes to determine the impact of some factors on linguistic problems in preschool children, and the subject of the study

lies in answering the question: What are the environmental factors affecting linguistic problems in preschool children?

The study aims to identify the correlation between the linguistic performance of preschool children and the economic and social level of the family. The study also aimed to identify the differences in linguistic performance between the sexes (males and females) as well as according to the age group among preschool children (3-5) years.

Keywords: The language Language acquisition problems

المقدمـة:

إن اللغة وسيلة من وسائل الاتصال الفعالة بين بني البشر، وعن طريقها يستطيع الإنسان التعبير عن ميوله ورغباته وحاجاته في إطار حركة تفاعله مع الآخرين، ومرحلة الطفولة المبكرة تعد فترة مهمة في حياة الفرد من حيث الخصائص النفسية العامة، إذ تؤدي اللغة بصورة عامة دورا مهما وملموسا في الحياة الإنسانية وذلك من منطلق كونها الوسيلة الرئيسة للتعارف والتعامل بين بني البشر، وذلك لأن الطفل كائن اجتماعي لا يستطيع أن يعيش بمعزل عن أقرانه، إذ لابد له من التواصل بالآخرين سعيا نحو إشباع حاجاته ومواجهة متطلبات حياته. إن الأطفال في سن "ما قبل الدراسة " الذين تتراوح اعمارهم بين 3–5 سنوات، منهم من يحظى بالالتحاق بروضة الأطفال مبكرا، ومنهم من لم يحظ بذلك، فتواجه هذه المجموعة الأخيرة مشكلات في اتباع التوجيهات أو فهم الأسئلة، عندما يبدؤون الدراسة، وقد يواجهون مشكلات جديدة او استخدام جمل منتسبة من ناحية التركيب أو المحتوى الدلالي.

لهذا فإن مرحلة ما قبل الدراسة وما يتوافر فيها من أنشطة ينبغي أن تلبي حاجة الطفل للنمو المتكامل و تسهم في تطور شخصيته، وهذا ما سعت الدراسة لتحقيقه من خلال ما كتب في هذا المجال، ومقارنته بما توصلت إليه بعض الدراسات، ووضعه في الإطار التطبيقي من خلال تحليل المشكلات اللغوية والعوامل البيئية المؤثرة فيها، واقتراح الحلول التي تسهم في التعرف على جوانب تلك المشكلات اللغوية، والأنشطة التي تدعم الاهتمام بها في مرحلة ما قبل الدراسة و كيفية الوعي بأهميتها، وبالتالي فإن العمل على تعزيز وتطوير هذه القدرة اللغوية بما فيها من خصائص تسهم في تجسيدها وتنميتها عدة عوامل منها الاجتماعية والثقافية والحضارية، وإن هذه الخصائص تظهر على مستويات اللغة المختلفة التي تتمثل بأن يواجه الأطفال مشكلات في الفهم والتعبير ومهارات استخدام اللغة.

مشكلة الدراسة:

تعدُّ اللغة وسيلة التعبير عما يجول في فكر الفرد وهي الوسيلة الاجتماعية الأكثر أهمية، ووظيفتها إشباع رغبات الفرد والتعبير عن أفكاره وأحاسيسه، واللغة أحد العوامل التي تترجم الفكرة الكامنة لدى الأفراد للأخرين في صورة متكاملة عن مراحل حياته الأولى، وبذلك فإن اللغة تشكل مظهرا أساسيا من مظاهر حياة الفرد، تتجلى في بداية مراحل حياته، وتشكل مرحلة الطفولة خاصة المبكرة من سن 3-5 سنوات اللبنة الأولى والأساسية لشخصية الفرد بتزايد النمو العقلي واللغوي والانفعالي وغير ذلك من مظاهر النمو.

تساؤلات الدراسة: تعمل الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

1- هل توجد علاقة بين المشكلات اللغوية لدى الطفل ما قبل الدراسة والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة؟

2- هل توجد فروق في المشكلات اللغوية بين الجنسين (الذكور / الإناث) لأطفال ما قبل مرحلة الدراسة؟

3- هل توجد فروق في المشكلات اللغوية حسب المرحلة العمرية (3-5) سنوات لدى أطفال ما قبل مرحلة الدراسة؟

أهداف الدراسة: في ضوء مشكلة الدراسة والمنظور الذي تنبثق منه تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- إيجاد العلاقة الارتباطية بين المشكلات اللغوية لدى أطفال ما قبل الدراسة وبين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة.

2- تحديد الفروق في المشكلات اللغوية بين الجنسين (ذكور/ إناث) لأطفال ما قبل الدراسة.

3- إيضاح الفروق في المشكلات اللغوية حسب المرحلة العمرية لدى أطفال ما قبل الدراسة.

أهمية الدراسة: تتبلور أهمية الدراسة في الآتي:

إن معرفة مستوى المشكلات اللغوية وتطورها عند أطفال ما قبل الدراسة يعدّ عاملا مساعدا في وضع البرامج التعليمية والخطط التربوية المناسبة لأطفال مرحلة ما قبل الدراسة، كما أن أهمية الدراسة تتمثل في إيجاد قاعدة بيانات تتعلق بالعوامل الرئيسة المؤثرة في مشكلات اللغة للفئة المعنية بالدراسة وتشكيل إطار عام يسترشد به القائمين والمتخصصين في رعاية أطفال ما قبل الدراسة، بما يكفل لهم حل المشكلات اللغوية بشكلها السليم.

مصطلحات الدراسة:

- اللغة: (هي طريقة إنسانية و متعلمة لإيصال الأفكار والانفعالات والرغبات بواسطة نظام معين من الرموز اختاره أفراد مجتمع معين واتفقوا عليه) **(قاسم،1998م،ص14)**.

التعريف الإجرائي للغة: هي وسيلة أساسية من وسائل الاتصال الاجتماعي ووسيلة من وسائل النمو العقلي والمعرفي والانفعالي.

- مشكلات اكتساب اللغة: وهي الاكتساب التدريجي لأكبر قدر ممكن من المفردات والتعبيرات والتراكيب الأولية والمفاهيم التي تنمي المحصول اللفظي للطفل وتساعده في التعبير بدقة عن الذات والانفتاح عن الحاجات والخبرات والمفهوم اللغوي للطفل للتعامل مع الآخرين **(عبدالله،1999م، ص24)**.

الدراسات السابقة:

1- دراسة الهوارنة 2012 بعنوان: بعض المتغيرات المرتبطة في تأخر نمو اللغة لدى أطفال الروضة "دراسة حالة "هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المتغيرات المرتبطة في تأخر نمو اللغة لدى أطفال الروضة، مثل: "المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة، الذكاء، الجنس، حجم الأسرة، المخاوف، الترتيب الميلادي". وقد طبقت بطارية اختبارات القدرات النفسية اللغوية لأطفال الروضة على (100) طفلٍ وطفلة، تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (4-6) سنوات. بعد ذلك تم اختيار أربعة أطفال، الطفل الأول والثاني اللذان تحصلا على أفضل درجة في القدرات النفسية اللغوية، والطفل الثالث والرابع اللذان تحصلا على أدنى درجة في القدرات النفسية اللغوية، وإجراء دراسة الحالة عليهم. وكانت أهم نتائج الدراسة أنه كلما انخفض المستوى الثقافي للأسرة ازداد تأخر نمو اللغة لدى الأطفال، وكلما انخفض المستوى الاقتصادي الاجتماعي ازداد تأخر نمو اللغة لدى الأطفال.

2- دراسة أحمد،1993م: بعنوان: (معرفة العلاقة بين الاستعداد الذهني والنمو اللغوي على أثر بعض المتغيرات عليها " التعليم، الدخل، الثقافة الأسرية) تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الاستعداد الذهني والنمو اللغوي على أثر بعض المتغيرات عليها " التعليم، الدخل، الثقافة الأسرية، بمدينة أسيوط)، قد طبقت هذه الدراسة على عينة بلغ عددها (221) طفلا و (190) طفلة، و قد تراوحت أعمارهم ما بين (3-7 سنوات)، قسمت إلى أربع مجموعات عمرية بطريقة عشوائية قد استخدمت عدة أدوات لدراسة هذه العينية منها: اختبار الاستعداد الذهني، بطارية القدرة اللغوية بطريقة فردية، مقياس الثقافة الأسرية. مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي، وأهم ما أشارت إليه الدراسة:

وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الاستعداد الذهني والنمو اللغوي لدى الأطفال.

ولا توجد فروق دالة إحصائيا في الاستعداد الذهني والقدرة بين أبناء الأسر المرتفعة و أبناء الأسر المنخفضة في مستوى الثقافة الأسرية لصالح أبناء الأسرة المرتفعة.

3- دراسة محمد،2000م بعنوان: (أثر برامج الأطفال التلفزيونية ما قبل المدرسة بالقناتين الأولى والثانية على بعض جوانب النمو اللغوي والمعرفي لدى طفل ما قبل المدرسة) هدفت هذه الدراسة للكشف عن أثر برامج الأطفال التلفزيونية ما قبل المدرسة بالقناتين الأولى والثانية على بعض جوانب النمو اللغوي والمعرفي لدى أطفال ما قبل المدرسة (القاهرة).

كما طبقت الدراسة على الأطفال الذين يتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (5–6) سنوات، حيث تقع هذه المرحلة ضمن مرحلة ما قبل العمليات عند النمو (4–6) سنوات وقد بلغ حجم العينة التي تم اختيارها (90) طفلا من الجنسين، في مدينة القاهرة. وقد كانت أدوات الدراسة تتمثل في: اختبار رسم رجل (جوانف هاريس)، واستمارة تحليل المضمون، ومقياس نمو اللغة، ومقياس نمو العمر، كما توصلت هذه الدراسة لعدة نتائج منها: توجد فروقات إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية و متوسط المجموعة الضابطة لمقياس النمو اللغوي لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى (0،01)، وتوجد فروق دالة إحصائية بين متوسط الدرجات المجموعة التجريبية و متوسط درجات المجموعة الضابطة لمقياس النمو المعرفي لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى (0،01).

4 – دراسة جيهان،2001م بعنوان: (واقع الأسرة داخل المنزل من أجل تنمية الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة

وتحديد بعض العوامل الأسرية المؤثرة في تنمية استعداد الطفل للقراءة) تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الأسرة داخل المنزل من أجل تنمية الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة، وتحديد بعض العوامل الأسرية المؤثرة في تنمية استعداد الطفل للقراءة ومعرفة نوع العلاقة بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي والاستعداد للقراءة في مدينة القاهرة، وقد طبقت الدراسة على عينة بلغ عددها (180) طفلا وطفلة، تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (أربع سنوات و3 أشهر وخمس سنوات و3 أشهر)،أي المستوى الأول من الروضة بمتوسط عمر (4–6) سنوات في مدينة القاهرة.

وكانت أدوات الدراسة المستخدمة هي: اختبار رسم رجل "جودانف هاريس، ومقياس الاستعداد للقراءة لطفل الروضة،

ومقياس تقدير المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة "عبدالعزيز الشخص. واستمارة للأسرة للتعرف على واقع الأنشطة المقدمة داخل المنزل. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج كان أهمها: وجود فروق دالة إحصائية في درجات الأطفال في مقياس الاستعداد للقراءة، ترجع لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة لصالح أطفال المستوى المرتفع ثم المتوسط ثم المنخفض، وتقارب الأسر من المستويات الاجتماعية والاقتصادية الثلاثة (مرتفع، متوسط منخفض) أسلوب ممارسة الأنشطة والخبرات المقدمة داخل المنزل، وجود فروق دالة إحصائية في درجات الأطفال في مقياس الاستعداد للقراءة، ترجع لمتغير في نوعية الأنشطة الممارسة داخل المنزل لصالح الأطفال الذين تتوفر لديهم أنشطة وخبرات وأدوات متنوعة بصورة أفضل أكثر من الأطفال الذين لم تتوفر لهم هذه الخبرات.

المبحث الأول:
المشكلات اللغوية وأسبابها

تشكل الخمس سنوات الأولى من حياة الطفل الأساس الجوهري في حياته اللغوية، ولاتزال الأسرة حتى الآن –على الرغم من انتشار مدارس الحضانة– هي المسئول الأول عن تربية الطفل خلال الخمس سنوات الأولى من الطفولة فالأسرة الفقيرة ثقافيا وتلك المنطوية على أفرادها، والثالثة التي تستبعد الأطفال من نطاقها وتوكّل أمرهم إلى الخدم، إنما ينشأ أبناؤها على الفقر اللغوي وعلى مجموعة من العادات الكلامية التي يصعب تخليصهم منها في المراحل العمرية التالية **(شقير،2002ص197)**.

يؤكد كثيرا من علماء لغة الطفل من أمثال "ليوبولد ومكارثي وجون كارول" وغيرهم على أن المشكلات اللغوية إذا ما تركت دون معالجة وتصحيح، تؤدي إلى مضاعفات وآثار سلبية خطيرة قد تعوق بدرجة كبيرة الطفل على تحقيق التوافق الاجتماعي وتترك أثارا باقية على نمو الطفل و تطورها، ولا تقتصر آثار تلك المشكلات على صعوبة علاجها مع مرور الوقت، نظرا لأنها تصبح عادة مستحكمة أكثر صعوبة ومقاومة للعلاج، وإنما تتعدى ذلك بسب ما يترتب عليها من مشكلات انفعالية تزيد من حدتها، و تدخل الطفل في دائرة مفرغة قد تترك آثارها الباقية على شخصيته طوال حياته، وقد بينت كثير من الدراسات أن الأطفال الذين يعانون من مشكلات لغوية نادرا ما يصبحون من الشخصيات القيادية في مدارسهم أو جامعاتهم ولا يشاركون نشاطات تلك المؤسسات **(كريمان، 2000م،ص83)**.

كما تدل معايير النمو على أن الطفل العادي يستطيع أن يتخلص تماما من العيوب اللغوية بين الرابعة والسادسة، فإذا لم يتخلص منها في هذه السن كان ذلك عيبا في كلامه قياسا في معايير النطق الصحيح **(السيد، 1996م،ص122)**.

أسباب المشكلات اللغوية: توجد العديد من الأسباب التي تؤدي إلى وجود مشكلات لغوية عند الأطفال، نذكر منها ما **يلي**:-

1-أسباب وراثية: قد تكون هناك عيوب تكوينية وراثية أو ولادية في أجهزة النطق من حيث قوتها، أو من حيث تعاون أجزائها بعضها مع بعض، أو من حيث متانة علاقتها بمراكز الكلام بالمخ، أو بمدى تمرينها وتكيفيها للكلام مثل الارتباطات القائمة بين السمع والكلام، كما أنه قد يولد الطفل وعنده نقص في أجهزة النطق، مثل اختلال أربطة اللسان أو عيوب الأسنان أو الشفة العليا أو عيوب الفكين أو سقف الحلق **(شقير، 2001،ص198)**.

وجد في (بيروت) أن (62%) من حالات التلعثم التي درسها كان العامل الوراثي مؤثرا كبيرا فيها، وأن (32%) من حالات التأتأة والفأفأة والخنخنة عند الأطفال الذين أجريت عليهم الدراسة وعددهم (97) طفلا كان أحد الأبوين أو الأقارب لهم حالات مشابهة، رغم أن (24%) من هذه الحالات لم يكن الأطفال المذكورين اتصلوا بآبائهم مطلقا، فالحالة لم تنتقل إليهم بالتقليد **(الحلبي، 2000،ص342)**.

2-أسباب عضوية: يمكن إجمال هذه العوامل في إصابة عضو من الأعضاء الخاصة بالنطق والكلام، لأنه لا يمكن أن تكون عملية النطق والكلام صحيحة إلا إذا كانت هذه الأعضاء والمسارات العصبية تقوم بوظيفتها بشكل سوي، وتشير الدراسات إلى أن خلل أعضاء النطق في وظيفتها وعدم التوافق بينها قد يرجع إلى اضطراب في التكوين البنيوي أو إصابة الأعصاب الدماغية أو الفقرة المخية، أو إصابة الحلق أو الحنجرة أو الأنف والأذن، كذلك تشوه انتظام الأسنان وضعف الحواس، وخاصة حاسة السمع، والضعف العقلي وإجبار الطفل الأعسر على الكتابة باليد اليمنى، وإصابة الشفاه مثل الشفة الشرماء وعدم تناسق الفكين وانطباقهما على بعض، وأمراض الصدر والقلب والجيوب الأنفية وأمراض اللوزتين والزوائد الأنفية تؤثر في لغة الفرد وكلامه **(قاسم، مرجع سابق،ص262)**.

3- أسباب نفسية: إن الاضطراب الوجداني يكون مصحوبا في نفس الوقت باضطرابات في الكلام، والمشاكل النفسية التي يمر بها الطفل في بدء حياته من خيبة الأمل التي يصاب بها في أول محاولة

للكلام هي التي تضعه في موقف لا يجد ما يشجعه على الاستمرار في الكلام، و بالتالي يعظم خوفه فيمتنع عن الكلام، كما أن المصابين باضطرابات الكلام يكونون أكثر قلقا وتخوفا وإحساسا بالوحدة وأكثر حساسية للمواقف المحرجة التي قد يتعرضون لها أمام الناس وقد يحسون بنوع من الضعف الاجتماعي أو النقص في الثقة بالنفس، وغياب الاطمئنان يساعد على تفاقم هذه المشكلة وإن النقص في اضطراب الكلام ويكون من النوع المعتمد على الأخرين غير مستقلين بأنفسهم مع نقص في الحب والعطف والحنان والاهتمام **(مرجع سابق،2002م،ص199)**.

إن حالة الحرمان والجوع العاطفي عند الطفل تخلق لديه حالة من التوتر والقلق النفسي والانفعال الدائم مما يخلق لديه اضطرابا في الكلام مثل اللجلجة، واللعثمة أو يرفض التكلم أصلا، وذلك لشعوره بعدم تقبل الأمر الذي يولد رد فعل لديه متمثل بالقلق النفسي **(الخليدي، ووهبي،1997م،ص141)**.

4- أسباب الاجتماعية: تتأثر لغة الطفل بالجو الأسري الذي يعيش فيه وتمثل الأم أهم شخص يتأثر به الطفل، واللغة تعد وسيلة الطفل التي يعبر بها لأمه عن مطالبه وحاجاته أو تلقي التعليمات منها وبالتالي فالطفل يتبنى أفكار وسلوكيات الأم من خلال عملية التوحد، وهذا التأثير يتجلى لنا إذا قارنّا بين لغة أطفال الملاجئ مثلا وأطفال الأسر الطبيعية.

إن نوع العلاقة التي يقيمها الطفل الصغير مع أمه خلال الأشهر القليلة الاولى من عمره، تحدد إلى درجة كبيرة نموه وتطوره بكافة جوانبه بما فيه التطور اللغوي.

- العوامل الاجتماعية المسببة لحدوث المشكلات اللغوية أهمها: **(كرم الدين، 1990م،ص87)**.

1-التخلي عن الطفل من الصغر من قبل الأهل نتيجة عمل الأم وانشغال الأب أو نتيجة مرض أحدهما.

2-القلق الزائد من الأبوين على الطفل ومغالاتهما في رعاية طفلهما أو تدليله.

3-ضعف ثقافة الأسرة وعدم خصوبة الألفاظ المستخدمة للتعبير عن المعاني والعلاقات الاجتماعية الموجودة في تلك الأسرة، فتكثر في البيئة الفقيرة ثقافيا فيظل طفل تلك البيئة يردد نفس الألفاظ بغير تنوع وبغير قدرة على اكتساب ألفاظ جديدة يروي بها كلامه وقد تصاحب المشكلات اللغوية مظاهر عديدة مثل:

أ- اضطرابات النطق: كالحذف / الإبدال / الإضافة / التشويه.

ب-اضطرابات الصوت.

ج- اضطرابات الكلام: التأتأة / السرعة الزائدة في الكلام.

المبحث الثاني:
العوامل البيئية المؤثرة في المشكلات اللغوية لدى أطفال ما قبل المدرسة

العوامل البيئية:

لا يوجد عامل محدد لهذه المشكلات وقد ظهرت عدة دراسات وبحوث ومقالات نشرت حديثا والتي تبحث في أسباب المشكلة وعواملها، وهي عباره عن فرضيات: فالبعض ينظر إليها من ناحية طبية عضوية، والبعض الآخر يرجعها إلى خلل وظيفي، وهناك من يرجعها لعوامل أخرى، فمعظم الباحثين يقولون إن المشكلات اللغوية تعود إلى مجموعة من العوامل وسنأخذ منها على سبيل المثال وليس الحصر مجموعة العوامل البيئية **(شلابي، 2017، ص 63).**

وتؤدي العوامل البيئية دورا أساسيا في تحديد الأداء اللغوي والمشكلات اللغوية لدى الطفل فكلما كانت البيئة الأسرية والثقافية غنية زاد الأداء اللغوي للطفل وتنحصر هذه العوامل في الآتي:**(ليلى كرم الدين،1993، ص78)**

1-المستوى الاقتصادي والاجتماعي لأسرة الطفل:

إذ يعد الانتماء إلى طبقات اجتماعية متباينة في مستواها الاجتماعي والاقتصادي في التباين في القدرات اللغوية لدى الأطفال حيث يسهم التعامل مع المحيط بقدر كبير في طبيعة الأداء اللغوي وكميته فمن خلال تفاعل الفرد مع الأفراد الآخرين يكتسب قدرة على التواصل واستعادة التوازن الاجتماعي.

2- المستوى الثقافي:

يختلف المستوى الثقافي بين الأسرة فهناك البيئة الغنية بالمثيرات الثقافية كالكتب والمجلات والجرائد وأجهزة الإعلام والتقيه، والمناقشات العلمية، وهناك الفقيرة المحرومة من هذه المثيرات، فتؤثر بدرجة كبيرة في حل المشكلات اللغوية. ويعد ارتفاع المستوى الثقافي أو تدنيه للأسرة مؤثر على عملية المشكلات اللغوية مما يؤدي إلى نقص المثيرات الصوتية في الطفولة المبكرة أو العكس، كذلك قلة خبرات الفاعل اللغوي أو ضخامته مع الراشدين في السنوات الأولى من عمر الطفل، أيضا التناقص أو الازدياد في صيغ المدخلات اللغوية بين البيت والمصادر الأخرى، كما أن غياب النماذج اللغوية السليمة أو كثافتها وتدخل اللهجات العامية من المؤثرات على حل المشكلات اللغوية لدى لطفل، أيضا احتمال نشوء صدود نفسي أو تعزيز الثقة بالنفس يعد مؤثرا لارتباطه بالقيم المجتمعية **(قاسم،1998،ص164).**

المبحث الثالث: منهجية الدراسة

تعد هذه الدراسة من الدراسات المسحية الوصفية التحليلية، والتي تتناول المشكلات اللغوية لدى أطفال ما قبل الدراسة، إذ تستخدم الدراسة المنهج الوصفي بطريقة المسح الشامل، لملائمة هذا المنهج للدراسات الاجتماعية، كما أنه يتيح للدارسة إمكانية الإجابة على التساؤلات المطروحة في الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة (جميع الأطفال والمربيات المتواجدين برياض الأطفال الواقعة في نطاق مدينة صبراتة

عينة الدراسة: تمثل عينة الدراسة مجتمع الدراسة نفسه، أي طريقة المسح الشامل، وبذلك اقتصرت العينة على جميع الأطفال والمربيات بروضتي (شموع المستقبل، براعم النهضة) والبالغ عددهم (65) طفلا وطفلة و (8) مربيات، كما هو موضح بالجدول رقم (2).

اسم الروضة	الأطفال		المربيات	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
شموع المستقبل	38	58.46	4	50.00
براعم النهضة	27	41.54	4	50.00
المجموع	65	%100	8	%100

مواصفات العينة (مجتمع الدراسة):

1- الجنس: اشتملت العينة على الجنسين (ذكورا وإناثا)، إذ بلغ عدد الذكور (30) بنسبة (46.2%)، و عدد الإناث (35) بنسبة (53.8)، ونلاحظ تفوق الإناث على الذكور، بينما كانت عينة المربيات كلها إناث، والجدول (3) يوضح ذلك .

الجنس	الأطفال		المربيات
	العدد	النسبة	
الذكور	30	46.2	00
الإناث	35	53.8	8
المجموعة	65	%100	8

2- العمر: يبين الجدول رقم (4) توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر، حيث يشير إلى أن عمر الأطفال في عينة الدراسة من (3-5) سنوات حيث بلغت نسبة من هم في عمر (3) سنوات

(4.6%)، بينما بلغت نسبة الأطفال في عمر (5) سنوات (46.2%)، ويتضح مما سبق أن غالبية أفراد العينة (49.2%) بلغت سنهم العمرية (4) سنوات.

جدول رقم (4) يبين توزيع العينة حسب العمر .

العمر بالسنوات	العـــدد	النسبـــة
3	3	4.6
4	3	49.2
5	30	46.2
المجموع	65	%100

الجدول رقم (5) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات الاستبانة

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	يستطيع الطفل فهم التعليمات الشفوية البسيطة.	3.97	0.305
2	يجيب الطفل عن الأسئلة المتنوعة بشكل واضح.	3.46	0.614
3	يقوم الطفل بضبط مخارج الأصوات بشكل واضح.	3.48	0.773
4	بإمكان الطفل استخدام العديد من الكلمات في جمل ذات معنى.	2.38	1.128
5	بوسع الطفل نطق الجمل المختلفة في جمل ذات معنى.	2.31	1.089
6	يعبر الطفل عن القصص المصورة بشكل مقبول.	3.51	0.753
7	يستخدم الطفل اللغة لمشاركة الآخرين ما يقومون به.	3.35	0.799
8	بمقدور الطفل أن يعبر عن الأشياء المختلفة بطريقة مفهومة.	3.45	0.791
9	يفهم الطفل كلام الآخرين من حوله فهما معقولا.	3.62	0.700
10	بإمكان الطفل أن يستخدم أسئلة مختلفة بأدوات متنوعة.	2.11	0.937

يتبين من الجدول السابق أن قيمة المتوسط الحسابي لفقرات الاستبانة مختلفة فكلما ارتفعت قيمة المتوسط الحسابي لتقترب من القيمة (5-4.20) دل ذلك على ارتفاع درجة الموافقة في حين كلما اقتربت القيمة من الواحد الصحيح دل على نص درجة الموافقة.

أما فيما يتعلق بالانحراف المعيار لفقرات الاستبانة، فكلما كانت قيمة الانحراف المعياري أكبر دل ذلك على تجانس العينة.

ثانيا:- الإجابة على التساؤلات

التساؤل الأول: هل توجد علاقة إحصائية ذات علاقة دالة بين مشكلات اللغة لدى أطفال ما قبل الدراسة والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة ؟.

و للإجابة على هذا التساؤل قامت الدراسة باستخدام معامل الارتباط لمعرفة العلاقة بين الأداء اللغوي والمستوى الاقتصادي للأسرة، كما هو موضح بالجدول رقم (6).

ت	العبـــــارات	معامل الارتباط		الدلالة الإحصائية
		1	مستوى المعنوية	
1	يستطيع الطفل فهم التعليمات الشفوية بشكل واضح.	0.204**	0.006	دال
2	يجيب الطفل عن الأسئلة المتنوعة بشكل واضح.	0.224**	0.002	دال
3	يقوم الطفل بضبط مخارج الأصوات بصورة سليمة لحد كبير.	0.008**	0.912	غير دال
4	بإمكان الطفل استخدام العديد من الكلمات في جمل ذات معنى.	0.004	0.956	غير دال
5	بوسع الطفل نطق جمل مختلفة في جمل ذات معنى.	0.275*	0000	دال
6	يعبر الطفل عن القصص المصورة بشكل معقول.	0.240*	0.001	دال
7	يستخدم الطفل اللغة لمشاركة الآخرين ما يقومون به.	0.135	0.065	غير دال
8	بمقدور الطفل أن يعبر عن الأشياء المختلفة التي تحدث له بطريقة مفهومة.	0.176*	0.016	دال
9	بإمكان الطفل أن يستخدم اللغة بشكل سليم عند سرده لإحداث أي موقف يمر به.	0.001	0.994	غير دال
10	يعبر الطفل بالكلام عن مشاعره و حاجاته تعبيرا دقيقا.	0.001	0.986	غير دال
11	بإمكان الطفل أن يستخدم اللغة بطريقة صحيحة في أنشطة خيالية و تعبيرية.	0.013	0.864	غير دال
12	يستطيع الطفل أن يستخدم اللغة للتعليل والاستدلال.	0.073	0.316	غير دال
13	يصغي الطفل باهتمام لحديث الآخرين.	0.141	0.055	غير دال
14	يتفهم الطفل كلام الآخرين من حوله فهما معقولا.	0.165*	0.049	دال
15	ينصت الطفل باهتمام للقصص التي تقصها عليه و يفهمها.	0.186*	0.011	دال
16	يستطيع الطفل المشاركة في مناقشة جماعية.	0.071	0.337	غير دال
17	يستطيع الآخرون (الآباء والمدرسون والكبار والأقران) فهم ما يقوله الطفل	0.153*	0،036	دال
18	يسمي الطفل الأشياء المختلفة تسمية صحيحة.	0.1059	0.419	غير دال
19	يراعى الطفل بعض القواعد البسيطة في كلامه كالمفرد والجمع والمذكر والمؤنث.	0.181*	0.013	دال
20	بإمكان الطفل أن يستخدم أسئلة بأدوات استفهام متنوعة يسأل بها عما يريد.	0،259*	0.000	دال
جميع العبارات		81.995	0.002	دالة

- (الارتباط معنوي عند مستوى عدد 0.05) **(الارتباط معنوي عند مستوى 0.01)

من الجدول السابق الذي يبين الإجابة عن التساؤل الأول نستنتج: إن غالبية الاستبانة دالة، حيث توجد علاقة بين مشكلات اللغة لدي أطفال ما قبل الدراسة والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة وذلك بدلالة إحصائية، وبذلك يمكن الإجابة على هذا التساؤل ب(نعم)، فالفقرات (1.2.5.6.8.14.15.17.19.20)، تشير إلى مستوى الأداء اللغوي عند الطفل بمستوى الأسرة الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، حيث يساعد مثلا توفر كتب الأطفال والقصص وأدوات الأشغال على اكتساب مفردات لغوية جديدة، كما أن إحاطة الطفل بجو علمي و تعليمي مناسب يوفر له متطلبات الدراسة، ويساعد أيضا على تعلم مفردات لغوية جديدة .

هناك بعض الفقرات جاءت نتيجتها بعدم الدلالة، مثل: (3.4.9.7.10.11.12.13.16.18)، وتشير إلى عدم وجود علاقة بين قدرة الطفل على استخدام اللغة بطريقة سليمة والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة، حيث يدخل في استعمال اللغة مثلا –بطريقة صحيحة أنشطة خيالية و تعبيرية – عامل النمو وعامل التنشئة الاجتماعية فضلا عن عوامل أخرى مساعدة .

التساؤل الثاني: هل توجد فروق بين الجنسين (ذكور/ إناث) في المشكلات اللغوية لدي أطفال ما قبل الدراسة؟ للإجابة على هذا التساؤل قامت الدراسة باستخدام مربع كاي، وكانت النتائج كما يلي:–

جدول رقم (7) يبين نتائج التساؤل الثاني.

ت	العبـــــــارة	قيمة مربع كاي	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية
1	يستطيع الطفل فهم التعليمات الشفوية البسيطة.	3.215	0.62	غير دال
2	يجيب الطفل عن الأسئلة المتنوعة بشكل واضح.	1.130	0.568	غير دال
3	يقوم الطفل بضبط مخارج الأصوات بصورة سليمة لحد كبير.	9.425	0.498	غير دال
4	بإمكان الطفل استخدام العديد من الكلمات في جمل ذات معنى.	2.067	0.559	غير
5	بوسع الطفل نطق الجمل المختلفة في جمل ذات معنى.	4.498	0.212	غير دال
6	يعبر الطفل عن القصص المصورة بشكل مقبول.	1.462	0.691	غير دال
7	يستخدم الطفل اللغة لمشاركة الآخرين فيما يقومون به.	1.563	0.668	غير دال
8	بمقدور الطفل أن يعبر عن الأشياء المختلفة التي تحدث له بطريقة مفهومة.	1.857	0.603	غير دال
9	بإمكان الطفل أن يستخدم اللغة بشكل سليم عند سرده لأحداث أي موقف يمر به.	1.394	0.707	غير دال
10	يعبر الطفل بالكلام عن مشاعره و حاجاته تعبيرا دقيقا.	556	0.609	غير دال
11	يستطيع الطفل أن يستخدم اللغة بطريقة صحيحة في أنشطة خيالية وتعبيرية.	2.993	0.393	غير دال
12	يستطيع الطفل أن يستخدم اللغة للتعديل والاستبدال.	583	0.900	غير دال
13	يصغى الطفل باهتمام للقصص التي نقصها عليه و نفهمها.	2.061	0.375	غير دال
14	يفهم الطفل كلام الآخرين من حوله فهما معقولا.	4.987	0.394	غير دال
15	ينصت الطفل المشاركة في مناقشة جماعية.	1.666	0.644	غير دال
16	يستطيع الطفل المشاركة في مناقشة جماعية.	1.769	0.413	غير دال

من الجدول رقم (7) يتبين عدم وجود فروق لغوية ذات دلالة إحصائية في مشكلات اللغة تبعا لمتغير الجنس، ويعود ذلك إلى أن قيمة المعنوية (P VALUE)، أكبر من (0.05)، ويعزو الباحث ذلك إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية ونوع التربية التي يتلقاها الطفل بالمجتمع الليبي، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة سميرة محمد أحمد (1993م)، ومع دراسة جيهان أحمد (2000م)، أي لا توجد فروق في مشكلات اللغة بين الجنسين للأطفال ما قبل الدراسة.

التساؤل الثالث: هل توجد فروق في المشكلات اللغوية لدى الأطفال (3-5) ما قبل الدراسة؟

كما قامت الدراسة باستخدام مربع كاي للإجابة على هذا التساؤل و كانت نتائج التحليل كما يلي:

جدول رقم (8) يبين نتائج التساؤل الثالث .

ت	العبـــــــــارة	قيمة مربع كاي	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية
1	يستطيع الطفل فهم التعليمات الشفوية البسيطة.	23.065	0.001	دالة
2	يجيب الطفل عن الأسئلة المتنوعة بشكل واضح.	24.131	0.000	دالة
3	يقوم الطفل بضبط مخارج الأصوات بصورة سليمة لحد كبير.	24.3434	0.0000	دالة
4	بإمكان الطفل استخدام العديد من الكلمات في جمل ذات معنى.	5.561	0.474	غير دال
5	يوسع الطفل نطق الجمل المختلفة في جمل ذات معنى	8.737	0.180	غير دال
6	يعبر الطفل عن القصص المصورة بشكل مقبول.	10.457	0.107	دالة
7	يستخدم الطفل اللغة لمشاركة الآخرين فيما يقوم به.	18.491	0.005	دالة
8	بمقدور الطفل أن يعبر عن الأشياء المختلفة التي تحدث له بطريقة مفهومة.	15.966	0.014	دالة
9	بإمكان الطفل أن يستخدم اللغة بشكل سليم عند سرده لأحداث أي موقف يمر به.	15.859	0.015	دالة
10	يعبر الطفل بالكلام عن مشاعره وحاجاته تعبيرا دقيقا.	14.315	0.026	دالة
11	يستطيع الطفل أن يستخدم اللغة بطريق صحيحة في أنشطة خيالية وتعبيرية.	7.527	0.275	غير دالة
12	يستطيع الطفل أن يستخدم اللغة للتعليل والاستدلال.	12.216	0.275	غير دالة
13	يصغى الطفل باهتمام إلى أحاديث الآخرين.	7.657	0.105	غير دالة
14	يفهم الطفل باهتمام كلام الأخرين من حوله فهما معقولا.	6.166	0.405	غير دالة
15	ينصت الطفل باهتمام للقصص التي نقصها عليه و نفهمها.	2.550	0.863	غير دالة
16	يستطيع الطفل المشاركة في مناقشة جماعية.	32.361	0.000	دالة
17	يستطيع الأخرون (الآباء والمدرسون والكبار والأقران) فهم ما يقوله الطفل.	10.260	0.036	دالة
18	يسمى الطفل الأشياء المختلفة تسمية صحيحة.	9.896	0.420	غير دالة
19	يراعى الطفل بعض القواعد البسيطة في كلامه كالمفرد والجمع والمذكر والمؤنث.	5.194	0.519	غير دالة
20	بإمكان الطفل أن يستخدم أسئلة مختلفة بأدوات استفهام متنوعة يسأل بها عما يري،	12.765	0.047	دالة
	جميع العبارات	81.995	0.002	دالة

من الجدول رقم (8) يتبين بصورة عامة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات اللغة تبعا لمتغير العمر، ويعود ذلك إلى أن قيمة المعنوية (0) (P VALUE)،أصغر من (0.05)، و لذلك نجد أن العمر الزمني من خلال العبارات التي ذكرت بعدم دلالتها الإحصائية لها دور كبير في حل مشكلات اللغة لدي الطفل وحصوله على الثروة اللغوية، أي كلما تقدم الطفل في العمر زادت ثروته اللغوية وكان مستواه اللغوي أفضل، والعبارات التي تعتمد على الدلالة الإحصائية تعود إلى النضج أو التفوق العقلي والجسمي للطفل، ومن المتفق عليه أن الطفل الأكبر عمرا يكون مستواه اللغوي أكثر من الأصغر عمرا .

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (علاء محمد 2000م) و (معمر الهوارنة 2012م)، وتنص نتائج الدراسات على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات اللغوية لصالح الأطفال الأكبر عمرا نتيجة نموهم اللغوي .

أداة الدراسة:

للوصول إلى نتائج موضوعية، وللإجابة على تساؤلات الدراسة يتطلب الأمر استخدام أداة مناسبة وبذلك قامت الدراسة بالاطلاع على عدد من الدراسات السابقة التي استخدمت أدوات متشابهة، ونتيجة لاختلاف خصائص عينة الدراسة الحالية وطبيعتها فقد قام الباحثان ببناء استبانة خاصة لهذه الدراسة تغطي جوانب ومواقف عديدة من المجالات التي يمكن للطفل أن يستفيد منها في مفردات اللغة.

قام الباحث باختيار عددا من العبارات التي تتلاءم مع مرحلة نمو مجتمع الدراسة، حيث اختار العبارات التي تدفع الطفل للكلام في المرحلة العمرية الممتدة ما بين 3-5 سنوات، وبعد ذلك تم عرض العبارات على عدد من الأساتذة المهتمين بالدراسات النفسية والتربوية، وبعد جمع آرائهم تم استبعاد بعض العبارات التي لم يتفق عليها أكثر الخبراء.

صدق الأداء: بعد صياغة الاستبانة تم عرضها مرة اخرى على عدد من الخبراء من أعضاء هيئة التدريس كمحكمين و قد قاموا مشكورين بتعديل صياغة بعض العبارات و كانت آرائهم مؤيدة لما أعدت من أجله واعتبر الباحثان ذلك نوعا من الصدق، وبلغ عدد فقرات الاستبانة في صورتها النهائية (20) فقرة، وسلم رباعي (نعم، لا، أحيانا، نادرا) .

ثبات الاداة: لحساب الثبات، استخدم الباحثان معادلة (الفا كرونباخ) من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية بلغت (30) طفلا، والجدول التالي رقم (9) يبين ذلك

جدول رقم (9) يبين درجة الثبات.

حجم العينة	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرو نباخ
65	20	0.732

من الجدول السابق يتبين أن قيمة معامل (ألفا /كرو نباخ) قد بلغت (0.732) وهي نسبة عالية و مقبولة في مثل هذه الدراسات .

عرض و تحليل النتائج:

أولا: عرض النتائج بقصد التعرف على إجابات مجتمع الدراسة حول مضمون الاستبانة، قام الباحثان بتطبيق الاستبانة على أفراد العينة، وقد توصلت الدراسة على سبيل المثال لا الحصر لعدة نتائج، يبينها الجدول التالي: جدول رقم (10)

ت	العبـــــارة	نعم		لا		أحيانا		نادرا	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
1	يستطيع الطفل فهم التعليمات الشفوية البسيطة	1	1.5	62	95.4	1	1.5	1	1.5
2	يجيب الطفل عن الأسئلة المتنوعة بشكل واضح	34	52	0	0	27	41.5	4	6.2
3	يقوم الطفل بضبط مخارج الأصوات بصورة سليمة إلى حد كبير.	41	63.1	1	1.5	15	23.1	8	12.3
4	بإمكان الطفل استخدام العديد من الكلمات في جمل ذات معنى.	15	23.1	18	27.7	13	20.0	19	29.2
5	يوسع الطفل نطق الجمل المختلفة في جمل ذات معنى	15	18.5	19	29.2	15	23.1	19	29.2
6	يعبر الطفل عن القصص المصورة بشكل مقبول.	42	64.6	1	1.5	15	23.1	42	46.6
7	يستخدم الطفل اللغة لمشاركة الآخرين في ما يقومون به.	34	52.3	2	3.1	22	33.8	7	10.8
8	بمقدور الطفل أن يعبر عن الأشياء المختلفة التي تحدث له بطريقة مفهومة.	39	60.0	2	3.1	18	27.7	6	9.2

من الجدول السابق يتضح الاتي:

بالنسبة للفقرة (1) والمتعلقة بفهم الطفل التعليمات الشفوية البسيطة نجد أن ما نسبته (95.4%) من أفراد العينة بلا، أي أنهم يجدون صعوبة في ذلك ونعتقد أن الأمر يرجع إلى طبيعة التنشئة التي

يتلقاها الطفل في السنوات الأولى من عمره، و نجد ان من أجاب بأحياناً و نادرا و نعم، لم تتجاوز نسبتهم (1.5 %) و ما نسبته 52.0) على الفقرة (2) بأنه بمقدر الطفل أن يجيب عن الأسئلة المتنوعة بشكل واضح، نسبته (41.5%) بأحياناً و (6.2%) فقط بنادرا، حيث يستطيع طفل الروضة أن يفهم بعض الأسئلة المتنوعة ومن يمكنه الإجابة عليها، وبالنسبة للفقرة (3) أكد ما نسبته (63.1%) أنه يمكن للطفل أن يقوم بضبط مخارج الصوت بصورة سليمة إلى حد كبير و (23.1%) بأحياناً.

- **النتائج .. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:**

1- يراعي الطفل بعض القواعد اللغوية البسيطة في كلامه كالمفرد والجمع والمذكر والمؤنث.

2- تتميز مرحلة الطفولة المبكرة بخصائص نمو متسارعة، وهذا ينعكس على مظاهر اللغة و غيرها من المظاهر الاخرى التي تختلف بين الأطفال و نلاحظ فهم التعليمات الشفوية البسيطة .

3- يستطيع الطفل فهم التعليمات الشفوية البسيطة، ويجيب الطفل على الأسئلة المتنوعة بشكل واضح.

4- يعبر الطفل عن القصص المصورة بشكل مقبول.

5- بمقدور الطفل أن يعبر عن الأشياء المختلفة التي تحدث له بطريقة مفهومة، ويستخدم الطفل اللغة لمشاركة الآخرين ما يقومون به.

6- بإمكان الطفل أن يستخدم اللغة بشكل سليم عند سرده لإحداث أي موقف يمر به، ويستطيع الطفل المشاركة في مناقشة جماعية .

التوصيـــــــات: في نهاية الدراسة يوصي الباحثان بالآتي:

1- توفير التكيف النفسي والاجتماعي للطفل، والمربي الذي يساعد على النمو اللغوي الجيد .

2- خلق جو أسري مملوء بالحب والحنان والرعاية وعدم إهمال الطفل ومراقبته في كل مرحلة من مراحل حياته.

3- العمل على إشباع حاجات الطفل النفسية والاجتماعية التي تساعده على المشكلات اللغوية والثقافة الاجتماعية السائدة، و توضيح الأسرة للأشياء التي تريد للطفل أن يعرفها بكل حرية .

4- تقوية الاتصال المستمر بين المؤسسة (الروضة) التي ترعى الطفل والأسرة لمعرفة المشكلات التي تعيق الطفل و تقلل لديه فرص الكلام والتعبير اللغوي.

5- تنمية قدرات الطفل القلبية، وتشجيعه على الحوار والكلام من خلال سرد القصص والغناء والقراءة.

المراجـــع:-

اولا: الكتب

1-أنسي محمد قاسم، سيكولوجية اللغة، ط2، القاهرة 1998م .

2-زينب محمود شقير، اضطرابات اللغة والتواصل، ط3،القاهرة، دار النهضة المصرية،2001م .

3-زينب محمود شقير، مقياس المخاوف، ط1،القاهرة، توزيع مكتبة النهضة المصرية،2000م.

4-عادل عبدالله، علم النفس الطفل، ط1،القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، 1999م.

5-كمال حسن وهبي، الأمراض النفسية والعقلية والاضطرابات السلوكية عند الأطفال، ط1، دار الفكر العربي، بيروت،1997م.

6-كريمان بدير، تنمية المهارات اللغوية عند الطفل، ط1 القاهرة، عالم الكتاب 2000م.

7-ليلي كرم الدين، قوائم الكلمات الأكثر انتشارا في أحاديث الأطفال من عمر عام إلى ستة أعوام القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب،1990م.

8-محمود أحمد السيد، علم النفس اللغوي ، ط2، منشورات جامعة دمشق، 1996م.

9-موفق حاجم صفر الحلبي، الاضطرابات النفسية عند الأطفال والمراهقين، ط2 بيروت، دار الرسالة 2000م.

ثانياَ: الرسائل والمجلات العلمية

10-جيهان محمد محمد جدة، بعض العوامل السرية المساعدة في تنمية استعداد طفل الروضة للقراءة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة،2001م .

11- سميرة محمد أحمد، دراسات تتابعية لنمو الاستعداد الذهني واللغوي للأطفال في ظل بعض المتغيرات الأسرية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اسيوط،1993م.

12- شلابي، عبدالحفيظ، مقاربة نظرية لعسر القراءة النمائية، مجلة الإنسان والمجتمع جامعة أبوبكر بلقايد، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، المجلد (7)، العدد (13) الجزائر 2017م.

13- علاء عبدالرحمن محمد، أثر برامج الأطفال التلفزيونية على النمو اللغوي والمعرفي للأطفال ما قبل المدرسة رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، 2000م.

14- ليلي كرم الدين، اللغة عند الطفل تطورها والعوامل المرتبطة بمشكلاتها، القاهرة 1993م.

15- معمر نواف الهوارنة، بعض المتغيرات المرتبطة في تأخر نمو اللغة لدى أطفال الروضة "دراسة حالة" كلية التربية جامعة دمشق 2012م.